د.العيبان:

دول «التعاون» تنظر لحقوق الإنسان كخيار استراتيجي

حقوق/ خاص

أكد معالي الدكتور بندر العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان، أن دول مجلس التعاون بقياداتها الحكيمة وشعوبها المتطلعة تنظر لحقوق الإنسان على أنها خيار استراتيجي وعمل وطني هدفه خدمة الإنسان على ثرى هذه الأوطان التي اعتمدت حقوق الإنسان مبدأ ومنهجًا وعقيدة، فدول «التعاون» تتناول ملفات حقوق الإنسان والقضايا الإنسانية وفقًا لواقع الحال التي هي عليه وبكل مصداقية وموضوعية بعيدًا عن الانتقائية.

وشدد معالي رئيس الهيئة على أهمية التعاون المستمر بين الأشقاء الخليجيين، مستذكرًا كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- التي ألقاها في افتتاح اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتكون حافزًا ومؤشرًا لأي عمل يصبو إلى النجاح حين قال: «إن التاريخ والتجارب علمتنا ألا نقف عند واقعنا ونقول اكتفينا، ومن يفعل ذلك سيجد نفسه في آخر القافلة ويواجه الضياع وحقيقة الضعف، وهذا أمر لا نقبله جميعًا لأوطاننا وأهلنا واستقرارنا وأمننا».

وأشار د.العيبان إلى ما يربط دول الخليج العربية من علاقات وثيقة ومصير مشترك يحتم على الجميع العمل المشترك والتنسيق المستمر لتحقيق آمال وتطلعات قادة دول المجلس من أجل خدمة أبناء دول المجلس والمقيمين عليها، موضحًا أن القفزات اللافتة والتنمية الشاملة التي تشهدها دول المجلس في المجالات كافة تفرض المزيد من العمل والتعاون وتنسيق الجهود لضمان استمرارية هذا التطور، ولتكون حقوق الإنسان بكل تفاصيلها حاضرة في هذا المشهد التنموي مسجلة نجاحًا وتفوقًا لا يقل عما يحدث في تلك القطاعات التنموية بشكل عام.

من جانبها أكدت الوفود الخليجية أهمية هذه الزيارة وما اطلعوا عليه من معلومات مهمة ستسهم في تطوير العمل في بقية مؤسسات حقوق الإنسان في دول الخليج.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه في مكتبه بمقر الهيئة، رؤساء أجهزة حقوق الإنسان بدول مجلس التعاون الخليجي. حيث أقيمت ورشة عمل مع الوفود الخليجية برئاسة معالي الدكتور بندر العيبان، بحضور عدد من أعضاء مجلس الهيئة ومنسوبيها تم خلالها استعراض أعمال الهيئة والآليات التي تقوم من خلالها الهيئة بتنفيذ عملها والصلاحيات التي تحظى بها الهيئة.

الأمن العام يستقبل الوفد الخليجي

أكد الفريق أول ركن سعيد بن عبدالله القحطاني، مدير الأمن العام، حرص ولاة الأمر، أيدهم الله، على تطبيق منهجية حقوق الانسان، مشيرًا إلى أن التعليمات الصادرة من المسؤولين تؤكد عدم المساس بأي حق من حقوق الإنسان مواطنًا ومقيمًا في أرض المملكة، تحت منهج واضح وصريح يستمد سياسته من الشريعة الإسلامية، خلال استقباله وفدا برئاسة مدير مكتب حقوق الإنسان بالأمانة العامة لمجلس التعاون مضحي العاردي، ورؤساء أقسام هيئة حقوق الإنسان بدول مجلس التعاون الخليجي ضمن برنامج تبادل الزيارات بين وفود الأجهزة الحكومية المعنية بحقوق الإنسان بدول الخليج.

كشف العاردي عن أن القمة الخليجية المقبلة ستشهد الإعلان الرسمي بإنشاء إدارة لحقوق الانسان تابعة للأمانة الخليجية تحت ميثاق رسمي للدول الست.

وقدمت إدارة هيئة حقوق الانسان بالأمن العام خلال اللقاء عرضًا مرئيًا يتضمن دور المملكة في هيئة حقوق الإنسان ونشر

تلك الثقافة على مستوى الأفراد مواطنين ومقيمين، والحفاظ على جوهر المواطن ومكتسباته، كما تضمن العرض المرئي الخدمات التي تقدمها إدارة الأمن العام في هذا الجانب المتمثلة بفتح قنوات مباشرة بين الإدارة والجمهور ومواكبة التطور وتحسين الخدمات التابعة للهيئة عبر إيجاد رقم موحد لاستقبال المكالمات على مدار اليوم.